مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
Journal of Applied Arts & Sciences
جامعة دمياط Damietta University
كلية الفنون التطبيقية

دراسة تاريخية للملابس الحجازية من خلال كتب الرحالة والمستشرقين

Historical Study of Hijaz Clothing Through the Books of Travelers and Orientalists

نوره محسن محمد الدعجاني
أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء والنسيج
كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف

ملخص البحث:
تعد دراسة تاريخ الحجاز محور اهتمام الباحثين، لما لهذه المنطقة من مكانة مقدسة في نفوس المسلمين، وقد تعددت محاور الدراسات الخاصة بالحجاز سواءً كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، غير أن البحث في التاريخ الاجتماعي لمكة المكرمة لا يزال بحاجة إلى المزيد من الدراسة والتنقيب في المصادر التاريخية، واستخراج ما حوته عن ذلك الجانب لتعطي صورة واضحة عن تاريخ المجتمع المكي خلال عصوره التاريخية المختلفة. (١)
وتعتبر كتب الرحالة من المصادر التاريخية المهمة والتي تضيف كثيراً من المعلومات والأحداث، حيث صورت الحياة الاجتماعية ومظاهرها المختلفة ومنها الملابس التي تعتبر موروث حضاري يعكس ثقافة المجتمع وتطوره خلال الفترات التاريخية المختلفة ومن هنا تظهر **مشكلة البحث** في ماهي مسميات الملابس الحجازية ومكملاتها وخاماتها التي ذكرت في كتب الرحالة والمستشرقين وإمكانية المحافظة عليها ، **ويهدف البحث** التعرف على ملابس الرجال وإختلافها بإختلاف البيئة وطبقات المجتمع، وكذلك وصف الملابس النسائية من خلال تنوع المجتمعات والمناسبات، وأثر اختلاط الأجناس في الحجاز على اختلاف أنواع وأسماء الملابس وكانت أهم **نتائج البحث** التعرف على مدى أهتمام أهل الحجاز بالمظهر الملبس الخارجي ونظافة وكذلك تنوع الملابس وتأثرها بموسم الحج وتوارث مسميات الملابس إلى وقتنا الحالي، ومن أهم **توصيات البحث** تسليط الضوء على الملابس التراثية بمناطق المملكة المختلفة من خلال ماكتبت عنها في الكتب التاريخية، توجيه برامج البحوث والدراسات نحو دراسة الملابس الحجازية لما لها من قيم فنية وجمالية مختلفة.
الكلمات المفتاحية: الملابس الحجازية، الرحالة، المستشرقين

المقدمة:
حظي الحجاز بمكانة دينية على الصعيد الإسلامي، وذلك لما وهبه الله من وجود الحرمين الشريفين فيه، وإتجاه المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بأفئدتهم قبل وجوههم إليه، وكثرة الوافدين إليه بقصد الحج أو العمرة أو الزيارة.
وتعتبرالجزيرة العربية من الأماكن المهمة التي ساقت اليها عددً من الرحالة المسلمين والمستشرقين حيث نالت المدينتان المقدستان مكة المكرمة والمدينة المنورة النصيب الاوفر لمكانتهما الاسلامية ولشهرتهما العالمية.
ودراسة الملابس والأزياء وتطورها من الموضوعات التي ترتبط بتطور المجتمعات وهي من الجوانب الإجتماعية المهمة التي تحتاج لكثير من الإيضاح بسبب قلة الإهتمام بالمظاهر الإجتماعية والتركيز أكثر على الجوانب السياسية والعسكرية، ورغم أهتمام الرحالة الذين جاءوا إلى الحجاز وقاموا بتسجيل مظاهر الحياة الاجتماعية إلا أن ما سجلوه لم

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

يكن رؤية علمية متجردة وشاملة يمكن الركون إليها فهي في كثير من الأحيان قاصرة تمثل الجزئية التي أتيح لهم الإطلاع عليها أو تمثل انطباعاً شخصياً. وكان لترجمة كثير من كتب الرحالة دور في وجود نوع من الخلط بين مسميات قطع الملابس وأنواعها.

فكتب الرحالة من المصادر التاريخية المهمة عن الحرمين الشريفين، حيث تقدم وصفاً للأماكن والشخصيات، وتسجيل لانطباعاتهم الشخصية عن الجوانب الاجتماعية والحضارية وهناك العديد من الدوافع المتعددة للرحلات فمنها ما هو بدافع السفر والتجارة ومنها ما كان لطلب العلم أو لكتابة السيرة الذاتية وهناك الدافع الديني الذي يعد من الدوافع المهمة التي دفعت كثير من الرحالة المسلمين لتسجيل رحلاتهم إلى الأماكن المقدسة واستكشاف الأقاليم والأمصار وايضاح الطرق والمسالك وما يخالطها من مخاطر هداية لمن يسلك الطريق من بعدهم حيث كتبوا ودونوا مشاهداتهم وتناولوها بالوصف والتحليل والتدقيق.

كما تعد الرحلات الأوروبية مصدراً مهماً لتاريخ الحجاز مع أن هناك تفاوتاً في مدى صحة المعلومات التي يدونها هؤلاء الرحالة وتأثرها بالمهمات الموكلة إليهم، أو بالاتجاه السياسي والرؤية الإيديولوجية للرحالة، فمن المعلوم أن هناك عدداً من الأوروبيين زاروا الجزيرة العربية والحجاز بشكل خاص، وكتبوا عنها لعدة دوافع تخدم أغراض خاصة ببلادهم.

مع بداية القرن الحادي عشر الهجري / السادس عشر الميلادي بدأت مرحلة جديدة في علاقة الشرق بالغرب من خلال عدد الرحالين الأوروبيين الذين زاروا البلاد العربية إما للتجارة أو المغامرة، أو الاستطلاع فنالت أهتمام كبير من الرحالة عبر خمسة قرون من القرن السادس عشر الميلادي إلى القرن العشرين الميلادي.

مشكلة البحث: ماهي مسميات الملابس الحجازية ومكملاتها وخاماتها التي ذكرت في كتب الرحالة والمستشرقين وإمكانية المحافظة عليها ؟

أهمية البحث: التعرف على الملابس وتطورها في الحجاز من خلال كتب الرحالة العرب والمسلمين والرحالة الأوروبيين المستشرقين الذين جاءوا إلى الحجاز في فترات وعصور تاريخية مختلفة .

أهداف البحث:

١. التعرف على ملابس الرجال واختلافها باختلاف البيئة وطبقات المجتمع.
٢. وصف الملابس النسائية من خلال اختلاف المجتمعات والمناسبات.
٣. أثر اختلاط الأجناس في الحجاز على إختلاف أنواع وأسماء الملابس الحجازية .

فرض البحث :

مامدى المعرفة بمسميات الملابس الحجازية ومكملاتها وخامتها التي ذكرت في كتب الرحالة والمستشرقين.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي عن طريق وصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها [٢].

كذلك يتبع المنهج التاريخي الذي يمكن من خلاله معرفة ما كان سائدا في حقبة زمنية وراثية حيث يسهم في عملية التواصل بين الأجيال ويتيح الفرصة لتأصيل جوانب مهمة في ماضي الفرد والمجتمع[٣]

فمن خلال البحث يتم وصف وتحليل وتصنيف الملابس التي وجدت في مكة المكرمة من خلال كتب الرحالة، وتتبع مسميات الملابس الحجازية من خلال الحقبات التاريخية التي مرت على الحجاز وذكرها لنا الرحالة والمستشرقين.

حدود البحث:

الموضوعية: الأزياء الحجازية من خلال كتب الرحالة والمستشرقين

المكانية: منطقة الحجاز بالجزيرة العربية

الزمانية: تقتصر حدود البحث على عمل دراسة تاريخية الملابس الحجازية من خلال كتب الرحالة والمستشرقين والتعرف علي أهم مسميات الملابس الحجازية التي تميزها.

مصطلحات البحث:

الملابس الحجازية: اللباس وهو مايلبس والمَلبس واللبس مثله، واللباس لفظ يطلق على مطلق الثياب وكل مايستر الجسم يسمى لباساً[٤]. فالالبسة ظاهرة حضارية تعكس الظروف النفسية والإجتماعية والصناعية والتجارية والفنية للشعوب ، كما أنها تروي تاريخ وتراث الأجيال على مر العصور[٥]. والملابس الحجازية هي كل ماظهر من البسة في منطقة الحجاز من شبة الجزيرة العربية .

الرحالة: الرحلة هي الترحال والإرتحال ويقال رحل الرجل اذا سار (ابن منظور،ب.ت) الرحالة هو الكثير الرحلة والرحلة هي الإرتحال كما في القران الكريم في سورة قريش " ايلافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتاءِ وَالصَّيْفِ"

فالرحالة هو من ترك موطنة وانتقل إلى مكان اخر وسافر من موطنه وقصد جهة اخر غير موطنة وسار اليها[٦]

المستشرقين:الاستشراق وهو دراسة لغات الشرق وأدابه وفنونه وحضارته [٧] والاستشراق هو علم الشرق، وكلمة "مستشرق " تطلق على كل عالم غربي يهتم بدراسة الشرق

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

كله أقصاه ووسطه وادناه في لغاته وادابه وحضارته واديانه [٨] والمستشرق هو كل من يعمل بالتدريس او الكتابة أو اجراء البحوث في موضوعات الشرق[٩] .

أدبيات البحث:

يقع الحجاز في الجزء الشمالي الغربي من شبه جزيرة العرب وهو يمثل أحد الأقسام الستة لشبه جزيرة العرب وهي كلٌ من الحجاز ونجد والأحساء واليمن وحضرموت وعمان.

وسمي الحجاز حجازاً لأنه يحتجز الجبال، وقال: " الحجاز ما يحجز بين تهامة والعروض وفيما بين اليمن ونجد "[١٠] وذكر الحموي[١١] وابن بكار[١٢] : أن الحجاز سمي حجازاً لأنه حجز بين تهامة ونجد وذكر القلقشندي[١٣] : " أن الحجاز هو ما بين تهامة ونجد " ويقول الأصمعي[١٤] : أن الحجاز سميت حجازاً لأنها احتجزت بالحرار الخمس ومنها حرة سُليم وحرة واقم ، وكذلك سميت بالحجاز لأن جبل السراة وهو أعظم جبال العرب يحجز بين تهامة ونجد فسميت بالحجاز .

ومن أهم مدن الحجاز مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف وينبع البحر.

١. مكة المكرمة:

تعد مكة المكرمة حاضرة الحجاز وأقدم مدنها وبها بيت الله العتيق الذي تهوي إليه النفوس وتحج إليه البشرية من كل مكان وفيها ولد خير الخلق وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم وبها هبط الوحي ومنها شع نور الإسلام.

٢. المدينة المنورة :

بها قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم ومسجده، وهي عاصمة المسلمين الأولى وفيها كانت اللبنات الأولى لتأسيس الدولة الإسلامية ومنها انتشرت دعوة الإسلام إلى أنحاء الجزيرة العربية

٣. الطائف :

من أقدم المدن في الجزيرة العربية وكانت ملتقى للطرق التجارية بين نجد واليمن والحجاز وهي من مخاليف مكة وقد قرنها الله بمكة المكرمة فقال تعالى في سورة الزخرف اية ٣١ (وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ) وذكر المفسرون أن المقصود بالقريتين الطائف ومكة .

٤. جدة :

من أهم مدن الحجاز وهي ميناء قديم على البحر الأحمر وقد جعلها الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه ميناءً رئيسياً لمكة المكرمة ، بدلاً من ميناء الشعيبة وإليها يصل حجاج بيت الله الحرام وعن طريقها يزود الحجاج والجزيرة العربية بالمؤن والبضائع من شتى بقاع العالم.

٥. ينبع :

مدينة ساحلية قديمة على البحر الأحمر، تقع غرب المدينة المنورة وتبعد عنها ما يقارب ٢٠٠كم وسميت بهذا الاسم بسبب كثرة ينابيعها وهي مجموعة من القرى تكثر بها الأودية والعيون وهي منطقة زراعية ماؤها عذب وكانت الميناء الثاني في الحجاز بعد ميناء جدة وهي الميناء الرئيس للمدينة المنورة وكان لهذا الميناء الأثر الكبير في تجارة البحر الأحمر .

الأزياء الحجازية من خلال كتب الرحالة:

أولاً : ملابس الرجال

حرص أهل الحجاز بصفة عامة على لبس الملابس النظيفة الحسنة الناصعة البياض وكثرة استعمالهم للطيب والكحل كما جاء في رحلتي ابن جبير[١٥] وابن بطوطة[١٦] في القرنين السادس والثامن الهجريين (١٤/١٢) الميلادي .

كما يذكر الرحالة السويسري بوركهارت [١٧] أن المكيين هم أنظف أهل الشرق فإن الملابس تكون دائماً بحاجة إلى الغسل بصورة مستمرة وهذا هو ما يجري عملة بصورة منتظمة ويتم تغير الملابس بصورة دورية حتى ولو مرة واحدة كل اسبوع ، اما الأثرياء فهم يرتدون كل يوم لباساً مختلفاً. وانه في ايام العيد يستعرض المكيون و الجدايون حبهم للملابس بدرجة كبيرة من غنيهم لفقيرهم بل أن كل واحد منهم يتعين عليه ارتداء طقم من الملابس الجديدة واذا لم يكن قادر على الشراء فانه يستأجر من التجار طقم من الملابس لمدة يومين او ثلاثة .

ويذكر لنا البتنوني [١٨] انه من عادة أهل مكة التألق في المأكل والمشرب واللباس وتكثر في لباسهم الألوان الزاهية الباهية وخصوصاً الأحمر والأخضر والأزرق والوردي وينفق أهل مكة المبالغ الكبيرة التي يجلبونها خلال الموسم السنوي على الحياة الرغيدة والملبس الجيد. ونجد أن الملابس الحجازية وخاصة في مكة متنوعة وذلك لأن مكة في وقت الحج تكون أكبر سوق في العالم الإسلامي، حيث يتم تبادل الأقمشة والسلع القادمة من مختلف أنحاء العالم .

حيث وضح لنا كورتيلمون[١٩] أن الملابس الحجازية تأثرت كثيراً بسبب اختلاط الأجناس وتعددها فهي مجموعة مختلطة من أزياء البلاد الإسلامية: فنجد عمامة هندية، وقفطان مصري، وجبة شامية، ومنطقة تركية فيها خنجر إلا أن الزي المكي زي مميز .

١. الأشراف والأمراء

تختلف ملابس الرجال من طبقة لأخرى حسب الوضع الاجتماعي ودرجة فقره أو ثراءه وتختلف كذلك من فترة

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

تاريخية إلى أخرى كما سيتضح معنا من خلال ما ذكره الرحالة في الأزمنة التاريخية المختلفة.

فيذكر الشريف الإدريسي [٢٠] في رحلته يصف لباس شريف مكة فيقول : لباسه البياض والعمائم البيض ، ويذكر ابن بطوطة [١٦] بأن لباس أمير مكة البياض والعمامة ويتقلد سيفة عند دخوله للمسجد الحرام . ويذكر شارل ديديه [٢١] أن الشريف الأكبر يرتدي عباءة خضراء كشميرية رائعة مزينة بسعفات حمراء .

ويذكر بيرتون [٢٢] أن الأشراف يفضلون لبس كوفية على الرأس والجبة أو البنش ، وهو عباءة طويلة واسعة الأكمام، فوق قميص أبيض من قطن، والجبة في مكة والمدينة عادة ما يكون لونها فاتحاً خاطفاً للبصر مبهرجاً : أصفر فاتح، أصفر غامق، أخضر فاتح، أحمر وردي (قرنفلي) وهذه من علامات الرجل الذي يحسن الاختيار .

وهذا يبين لنا التطور الذي حدث والاختلاف في لباس أمراء وأشراف مكة فدخلت الالوان على لباسهم وبعض الرسومات والوحدات الزخرفية .

٢. الخطباء

أما لباس خطيب المسجد الحرام فيذكر ابن بطوطة في القرن الثامن الهجري أنه عبارة عن ثوب اسود وعمامة سوداء وعليه طيلسان اسود (والطيلسان كلمة فارسية معربة منهم من قال انه كساء مدور من الصوف ومنهم من وصفة بالوشاح) وهذا اللباس من كسوة خاصة من قبل السلطان المملوكي الملك الناصر محمد بن قلاوون ، كما ذكر أن رئيس المؤذنين في المسجد الحرام كان ايضاً يلبس السواد .

ويذكر الرحالة الإسباني دومينجو باديا [٢٣] أن الإمام المكي لكي يلقي خطبته ويصلي الجمعة عليه أن يلبس لباساً خاصاً لهذا الغرض ، وهو عبارة قفطان (فضفاض من قماش خفيف من الصوف الأبيض (والقفطان كلمة فارسية معربة معناها الثوب من القطن او الصوف) وشال خفيف يغطي به رأسه ثم يلفه بعد ذلك حول رقبته ويصلحه بطريقة تجعل الأطراف تتدلى إلى الأمام .

ويذكر بيرتون[٢٢] أن لباس الخطيب في المسجد الحرم عبارة عن رداء وعمامة مغطاة بطيلسان ابيض.

فنجد ان هناك تطور واختلاف في لباس الخطباء من خلال الفترات التاريخية المختلفة من حيث الالوان ونوع اللباس والأقمشة.

٣. العلماء

اما العلماء كما ذكرهم بوركهارت[١٧] فيرتدي بعضهم القفطان نسيجه قماش مزركش ومزين بالزهور او موشى بالذهب مصنوع من قماش ثمين ، والصدرية مخاطة من قماش يسمى (الهلالي) وهو من الحرير او القطن (قد يكون حرير مخطط بقطن او قطن مخطط بحرير عليه نقوش كالهلال) وهو المفضل لدى العرب وصفته : نسيج قطني مخطط بشرائط من الحرير الابيض وافضل أنواعه تباع في (اسطنبول / القسطنطينية) معه حزام مربع ينتهي طرفاه بشراشيب منقوشة غاية في الاتقان ويلف بعناية حول الخصر عند ثلثلي القامة وتفتح الجبة (ثوب للرجال مفتوح من الامام يلبس عادة فوق القفطان) لكي يكون منظره عريضاً.

كما يرتدي العلماء العمامة التي تصنع من قماش الكمبريس الهندي أو من الموسلين (قماش شاش يوضع على العمامة نسبة إلى الموصل وهي كلمة لاتينية من الحرير الخالص اومن الحرير او القطن) وتلف بطريقة معينة حول الرأس، ويتركون ذيلاً للعمامة يتدلى من الخلف إلى منتصف الظهر.

٤. الأغوات

أما أغوات المسجد الحرام الذين يقومون على خدمته فيذكر دومينجو باديا [٢٣] أنهم يضعون فوق ملابسهم العادية تمييزاً لهم قفطاناً أو قميصاً أبيض واسعاً مشدوداً من الوسط بحزام معم عمامة ضخمة بيضاء .

٥. ملابس العامة

أ- **أهل المدن :**

من خلال ما ذكره الرحالة السويسري بوركهارت[١٧] نجد أن الملابس تختلف باختلاف طبقات المجتمع وبإختلاف فصول السنة ، ففي فصل الشتاء يرتدي الطبقة المتوسطة بنش من القماش (عباءة خارجية وقد تكون من قماش الجوخ وهو اعرض من الجبة مشقوق الكمين مما يلي اليد) ومن تحتها يلبس الرجل الجبة كما يلبس الرجل رداءاً فاخر اً له حزام رقيق من الكشمير، كما يلبس الرجل عمامة من الحرير الموسليني الأبيض ومركوباً أصفر اللون . أما في فصل الصيف يلبس الرجل بدلاً من العباءة الخارجية المصنوعة من القماش عباءة خارجية مصنوعة من الحرير الخفيف جداً من المصنوعات الهندية ويطلقون عليها اسم (مقطر خانه لم اجد أي تفسير لمسماه).

أما الطبقات الراقية يهتمون بنوعية الاقمشة والزينة وتطريز الثياب في اكمامها وصدورها للرجال والشباب كما يلبسون اثواباً اخرى مشغولة بالقصب والحرير على الحلق والاكمام.

أما الطبقة المتوسطة فإن ملابسهم تصنع عادة من الموسلين الهندي الابيض بدون أي بطانه و يسمونها بدن (هو قميص قصير بلا اكمام) ويلبس الرجل فوق البدن جبة من القماش الخفيف أو من الحرير الهندي يحملها الرجل على كتفية إذا

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

ما اشتدت الحرارة، و تصنع القمصان من الحرير الهندي او الكتان المصري او الاناضولي .

أما الطبقات الدنيا يلبسون في فصل الصيف القميص ، كما يلبسون بدلا (السروال) قطعة من القماش الهندي اصفر اللون او من الكتان المصري المقلم يلفونها حول الردفين (وهي فوطة الذي يسمى الازار وهي كلمة هندية الاصل دخلت الفارسية وانتقلت منها إلى العربية) ويلبسون من فوق هذا الرداء في فصل الشتاء بدن من البفته الهندية المقلمة (وهو قماش من القطن الابيض وهي كلمة فارسية بمعنى منسوج او مبروم) و لكن بدون حزام يثبته على الجسم.

كما يذكر بيرتون[٢٢] أن الطبقات الدنيا يلبسون العباءة الطويلة التي لا أكمام لها . ويذكر دومينجو باديا وأن ملابس أهل الحجاز مثل ملابس المصريين فهي بنش(العباءة) أو قفطان خارجي منفصل عن آخر داخلي يربط بحزام .

ويذكر تشارل ديديه [٢١] أن الملابس في الحجاز بشكل عام متشابهة إلى حد كبير فيذكر أن الملابس الرجالية الداخلية في مكة وجدة مصنوعة من الحرير المضلع (المتعاقب الالوان) ذي الألوان الجذابة وهي مشدودة إلى الخصر بحزام كشميري ويلبسون فوقها عند الخروج ثوباً طويلاً مفتوحاً من الصوف الناعم يسمى البنش أو الجبة حسب الفصل وهي مصنوعة عادة في بغداد أما رؤوسهم فيغطونها بطاقية بيضاء مزركشة (كان بداية لبس الطاقية للأطفال ومن ثم لبسها الرجال والنساء) يلتف حولها عمامة من الموسلين، والعامة لا يلبسون إلا ثوباً طويلاً من الكتان الخشن .

وأيضاً كان من سكان المدينة من يضع على رؤوسهم نوعاً من القلنسوة (كلمة لاتينية بمعنى قبعة او غطاء للراس، وقد تشير إلى الطاقية المعروفة) أو الطربوش (كلمة فارسية غطاء للراس من الجوخ الاحمر الملامس للراس) مع العمامة [٢٢].

كما يلبس الرجال عباءة من الموسلين والكتان يتم جلبها من طرابزون في تركيا وقفطاناً من سُورت في الهند[١٩].

ويصف بيرتون [٢٢] لباس من استضافه في المدينة بأنه عبارة عن عمامة من الموسلين (الموصلي) بحجم كبير ملفوفة حول طاقية جديدة مطرزة ، وجبة حمراء وردية (قرنفلية فاتحة اللون) من صوف نفيس فوق قفطان من قماش مزركش بالزهور، وصدرية جميلة من قماش حريري وقطني من النوع الهلالي (وهو نسيج قطني مخطط بشرائط من حرير أبيض) وتمنطق بحزام من نسيج مربع نقشه وله شراريب متقنة عند طرفيه ولفه حول وسطه عند ثلثي قامته وأحسن عرضه بفتح جبته، أما سرواله الطويل فكان أيضاً من القماش الهلالي وكانت أطرافه التي تصل إلى كاحلي قدميه موشاه بطريقة تنم عن ذوق راقٍ .

وفي مدينة ينبع يذكر ليون روش[٢٤] أن زي السكان هو زي بدو الجزيرة العربية فيضعون الكوفية على رؤوسهم وهي(اصلها ايطالية معربة)عبارة عن منديل من الحرير مخطط باللونين الأصفر والأخضر له سجف (ما يركب على حواف القماش لحفظة من التنسيل او للزينة) ويلبسون العباءة من الصوف أو من القماش القطني الخشن. وكذلك القفطان يشده عن الخصر حزام من الجلد .

ب- أهل البادية

أما لبس رجال البادية فيذكر الفرنسي ديديه[٢١] عندما زار الطائف أنهم يلبسون ثياباً قصيرة من الكتان الخشن وبعضهم يرتدي أثواباً زرقاء مشدودة إلى الخصر بضفيرة من الجلد تلتف اثنتي عشرة أو خمس عشرة مرة حول الجسد ويتجندون حمالات سيوف مزينة بصفائح صغيرة من الفضة موضوع بعضها على بعض على شكل حراشف الأسماك ويضعون الخنجر المعقوف ويسمونها الجنبية في أحزمتهموعلى رؤوسهم الكوفيات الزرقاء ويضعون فوقها عقال أسود .

كما يصف الرحالة الفرنسي موريس تاميزيه[٢٥] لباس بعض أبناء البادية في الحجاز ويذكر أن لباسهم في غاية البساطة فهو يتكون من سترة جلدية تشمل على كمية كبيرة من السيور الجلدية التي تتدلى إلى أسفل بشكل يشبه الأهداب إلى وسط أفخاذهم .

ويذكر الرحالة الإسباني دومينجو باديا [٢٣] أن البدوي من العرب يرتدي فوق ملابسه عادة معطفاً كبيراً بلا ردن مع فتحتين لإخراج ذراعيه وهو عبارة عن قماش غليظ خشن ، أو قماش خفيف جداً، ألوانه الداخليه تعطي نفس المظهر الخارجي وهذه المعاطف عادةً ما تكون ذات نطاق أبيض وبني بالتناوب . وأن بعض الشخصيات من أهل البادية الذين يلبسون ببذخ كالقماش الهندي والشال الفارسي أو الكشميري .

أما الرحالة كورتيلمون[١٩] فيتحدث عن فخامة لبس البدو في مكة المكرمة مع شيء من الغرابة وأنهم جميعهم يلبسون لباس تقليدي واحد سواء كانوا أغنياء أو فقراء ،رعاة أو أسياد قوم ، حيث يلبسون قميصاً يشدونه بواسطة حزام ثم يضعون بشكل متصالب مخزن الخراطيش ومخزن البارود والسيف كما يحملون المسدس والجنبية وهي خنجر ذو نصل مقوس للغاية، كما يلبسون المشلح ويصفه بأنها (عباءة واسعة جداً بلا أكمام) ويضعون على رؤوسهم الشماغ وهو(وشاح من الحرير الملون المصنوع في دمشق أو بغداد) ويثبت على الرأس بواسطة العقال بحيث يصبح شكله كالتاج

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

والعقال نوع من الحبال المجدولة نصفها من الذهب والنصف الآخر من الحرير الأسود متناوبة مع بعضها بشكل العصي .

ويصف الإسباني دومينجو باديا[٢٣] الشماغ الذي يستخدمه البدوي فيقول : أما البدو فهم يغطون رؤوسهم بمحرمة أو شال أصفر مخطط بالأحمر والأسود مطوي بشكل منحرف آخذ شكل مثلث وموضوع على الرأس بحيث إن طرفي الزاويتين الحادتين يتدليان أمام الكتف والباقي على الرقبة والظهر والبدو المتمكنون يضعون فوق ذلك الشال قطعة من النسيج الموصلي المدورة على شكل عمامة .

كما يصف بيرتون[٢٢] ما يضعه الشيخ العربي على رأسه حيث أن الطاقية تكون بيضاء من قطن تعلوها كوفية من حرير وقطن مختلطين، لونها عموماً أحمر باهت، وحوافها صفراء صفرة خفيفة محاطة بفتائل حريرية مجدولة يتدلى منها شراريب تصل إلى الخصر ، ويثبت الكوفية على الرأس عقال يعقد من الخلف وتتدلى الكوفية لتظلل العينين ويلبس الشيخ العربي عباءة من شعر الجمل قصيرة أكمامها.

ج- الأطفال

لا نجد عند المستشرقين وصفاً دقيقاً وموسعاً عن ملابس الأطفال في الحجاز، ولكن يوجد بعض الإشارات، حيث يذكر شارل ديدييه [٢١] أن ملابس الأطفال لا تختلف كثيرا عن ملابس الكبار فهم يلبسون كالرجال ويتسلحون بمثل سلاحهم.

ويصف لنا الدون ريتر [٢٦] الاطفال المكيين حتى عمر الرابعة نادراً ما يلبسون ثياباً ابداً حينما يكونون داخل الدار الا في ابرد فصل في السنه وفي الخارج يلبس الاولاد القمصان الواسعة، والعمامات والنعال واحياناً بزه (ثوب) صغيرة فوق القميص الواسع.

يرتدي اطفال مكة كذلك ثياباً خفيفة جداً او شبة عاريه، وفي الاعياد يلبس الاطفال الملابس الغالية، اما سنوك [٢٧] فيبدي أعجابه بملابس الاطفال في الاعياد حيث ياتون إلى المسجد بملابس فيها شيء من الغرابة وذات الوان عديدة ومطرزة بالذهب والفضة.

ثانياً: ملابس النساء

تتنوعت الملابس النسائية الحجازية واختلفت ايضاً باختلاف الطبقات الاجتماعية والبيئة السكانية فنجد أن ملابس النساء في المدينة تختلف عن ملابس النساء في البادية وتستخدم في الملابس النسائية الأقمشة المتنوعة مثل الحرير الهندي والقماش الموسلين الملون والقطن والكريب وكذلك الصوف.

١. نساء المدن

ونلاحظ ذلك من خلال الوصف الدقيق للملابس النسائية عند دومينجو باديا [٢٣] ان النساء يرتدين فوق السراويل قمصاناً ذات أطوال وأشكال غريبة عبارة عن قماش مربع بستة اقدام عرضاً وأكثر من خمسة اقدام طولا وكل ذلك لا يعدو ان يكون نصف قميص ثم نفس المربع للنصف الثاني وتجتمع القطعتان في الجزء الاعلى مع ترك فتحة في الوسط لا دخال الراس اما من جهة الطرفين السفليين فيتركن فتحة على شكل دائرة . يتم خياطة التحديب ويبقى القميص منن الاسفل مفتوحاً ، والغنيات منهن يعملن القمصان من الحرير الخفيف الناعم كالشاش ولونه بنفسجي سادة او مقلم وهو مستورد من مصر وللبسه يطوين القماش الزائد من عرضة على الكتف ويربط على الجسم بالحزام وفوق القميص ترتدي الميسورات القفطان الهندي. وكما ذكرنا سابقاً تختلف الملابس باختلاف طبقات المجتمع حيث تستعمل الفقيرات عادة السراويل من القماش الازرق اما ميسورات الحال فيرتدين قماشاً هندياً مخططا.

وعن ملابس نساء المدينة يذكر بيرتون أن لباس النساء في المدينة أنيق فهو عبارة عن صديرية من قماش الكاليكو وغيره من الأقمشة، وفوق الصديرية ترتدي ثوباً وهو قميص أبيض من قماش يطلق عليه الهلالي أو برنجق (برنجك) بأكمام واسعة جداً وينساب طويلاً إلى القدمين، أما السروال فليس واسعاً كالسراويل المصرية لكنه أكثر إحكاماً وهو قريب من السروال الهندي دون مبالغة في تضييقه، وعند خروج المرأة وضعت على رأسها ملاءة (ملاية) حريرية أو قطنية مصبوغة بالأبيض والأزرق على شكل مربعات كمربعات الشطرنج، أما البرقع فهو أبيض في سائر أنحاء الحجاز .

ذكربوركهارت[١٧] أن نساء مكة ونساء جدة يلبسن ملابس مصنوعة من الحرير الهندي كما يلبسن سراويل طويلة زرقاء اللون ومقلمة تصل إلى كعوبهن وهي مطرزة من اسفل بخيوط الذهب وفوق هذه السراويل والثياب يلبسن رداء واسع يسمونه(الحبرة) وهي ملاية من الحرير المقلم بالأبيض والاسود تصنع في الهند ويغطين وجوههن ببرقع ابيض اللون او ازرق خفيف و يلبسن على روسهن طواقي مثل طواقي الرجال تلف حولها قطعة من القماش الموسلين الملون .

اما عن نساء ينبع فيذكر دومينجو باديا [٢٣] أنهن يرتدين قميصاً طويلاً وسروالاً من القماش الأزرق مع غطاء ضافياً او عباءة سوداء توضع على الرأس ويضعن حلقة في الأنف تخترق الغضروف الأيمن للأنف وتحلين بالخواتم والأساور والأقراط، ويتمتعن بحرية زائدة فقد رأيت الكثير منهن مكشوفات الوجه. ويصف بيرتون [٢٢] ملابس نساء ينبع بأنها لا تختلف عن ملابس نساء مصر إلا قليلاً وخاصة في الحجاب ، فحجاب الينبعاويات أبيض بشكل كامل.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

ونجد ان بعض الرحالة لم يقدم لنا وصفاً دقيقاً للملابس النسائية وذلك لطبيعة المجتمع الحجازي كمجتمع إسلامي محافظ ويتضح ذلك من خلال ما ذكره الرحالة ديديه [٢١] عن نساء مكة فيقول عن ملابس النساء "انني لا استطيع ان اقول عنهن شيء لأنني لم ار اينً منهن وأن أولئك اللواتي نقابلهن في الشارع منقبات ويختفين في ثوب من القطن الازرق واخريات يرتدين سراويل زرقاء فضفاضة مزركشة بالفضة ويلبسن اثواباً مزركشة مصنوعة من الحرير الهندي ويغطين وجوههن بخمار ابيض أو أزرق فاتح يسمى البرقع ويلتحفن ثوباً فضفاضاً مصنوع من نسيج حريري صقيل تفته أسود يشبه الحبرة عند المصريين" ويذكر انهن مولعات بالمجوهرات ويلبسن خواتم كثيرة وعقود واساور كلها من الذهب ويضعن في اقدامهن خلاخل من الفضة.

ونساء الطائف لا تختلف ملابسهن عن ملابس النساء في باقي مدن الحجاز فهي عبارة عن ثوباً طويلاً سابغاً يصل إلى اسفل الكعبين او إلى الارض وكذلك يكون متسعاً ويكون عاداً مصنوع من الصوف أو القماش وتختلف الوانه إلى أن الاسود هو الغالب وتزين المراة الثوب بالحزام المصنوع من الاقمشة البسيطة وايضاً الحزام المطرز بالخيوط الحريرية او الذهبية والمرصع بالجواهر وبعض هذه الاحزمة موصولة بواسطة مشبكين ومزينة بعلامات مميزة بالمحار اللولو (الفرنسي تاميزيه[٢٥].

تلبس النساء اثواباً من الدوت (قماش كتاني) لونه باللون الازرق الداكن او الاحمر كملابس الرجال ولكنها تختلف بحيث تبدو اكبر واكثر اتساعاً ومحلاة بالقماش الاسود في الذيل والاكمام او بقماش رمادي طرزت أكمامه وحلقة بالقصب والحرير ونقشت بالألوان وحزام الوسط من جلد مبروم يعرف بالجديل او حزام من الودع والرصاص مزين من الاسفل بمنثور الجلد والرصاص والاحجار الكريمة[١٩].

اما لباس المرأة المنزلي فيتكون من سروال قطني ضيق يصل إلى الكعبين وقميص قطني وتلف حول راسها منديلا ملوناً يتدلى شعرها من تحته في ضفيرتين طويلتين.

٢. نساء البادية

يذكر دومينجو باديا [٢٣]أن النساء البدويات القاطنات داخل البلاد يظهرن وكأنهن من طبقة اكثر تحضراً اذ يرتدين ثوباً من القماش الازرق وشال احمر حول الوجه وعباءة سوداء من الصوف وخواتم واساور .

ويذكر بيرتون [٢٢] أن نساء البادية يلبسن أثواباً زرقاء داكنة واسعة، وإذا خرجن غطين رؤسهن باليشمك وهو من قماش أسود أو برقع على نسق البرقع المصري ولا يلبسن سراويل طويلة وقلما يولعون بالصنادل والأخفاف .

٣. ملابس المناسبات

هناك بعض العادات والتقاليد الملبسية عند بعض النساء في الحجاز حيث يصف لنا المستشرق الهولندي سنوك [٢٧] بعض هذه العادات ومنها أن المرأة المكية لا تقتنع الا ان يكون لديها العديد من الملابس المختلفة التي ترديها في المناسبات المختلفة ولا يعقل ان تظهر المرأة بلباس واحد دائماً امام معارفها وصديقاتها، وفي المناسبات والاحتفالات مثل الغمرة يبدين النساء الكثير من الزينة ويرتدين الكثير من الحلي الذهبية والفضية والجواهر المحفوظه لديهن وقد يستعرنها او يستاجرنها من الأخريات كما أن قريبات العروسين يلبسن الملابس الجميلة التي تساوي الالاف الدولارات وكل زوجة تحاول أظهار مدى ثروتها او مقدار ما يجلبه لها زوجها .

أما في الأعراس فإن اقارب وصديقات العروس يضفرن شعورهن ثمان ضفائر تتدلى من كل ضفيرة قطع المحموديات (عملة عثمانية نسبة للسلطان محمود الثاني) أما الرأس فليس مغطى بالمحرمة المعتادة أو بالمحرمة العليا التي تسمى (المدورة قطعة قماش من الشاش الابيض تلف حول الراس) ولكن بغطاء رقيق يسمى (الياشميك (وهو اللثام) يلف حول الرأس كالعمامة ، وهذه تكون في العادة مطرزة بخيوط ذهبية وبالإضافة إلى غطاء الرأس هناك الصديري (الثوب القصير الذي يغطي نصف الجسم من الاعلى مفتوح من الامام يزر بازرار متعددة الكميين له يصنع من القطني الأبيض) والسروال المصنوع من (الرزة) (وهو نوع من الحريرالسميك مطرز بخيوط ذهبية كما يحوي بعض الصفائح الذهبية المدورة) وفوق هذا تلبس النسوة في العادة ما يعرف بثوب البنغالا (وهو من الحرير الرقيق الشفاف الموشى بالذهب وهذا الثوب في العادة لشدة شفافيته يظهر ما تحته من الثياب)

والنساء اللواتي لسن قريبات للعروس لا يلبسن (البنغالا) ولكنهن يلبسن لباساً اقل قيمة من البنغالا يدعى (السيف المسلول) وهو من الحرير المحلى بالذهب على اطرافه السفلى وعلى ساعديه. اما النساء اللواتي لا تربطهن أي صلة بالعروس وهن بعيدات عنها فيلبسن ثوباً خفيفاً له أزارير من فضة وبالإضافة إلى الباس هناك الخلاخيل الجميلة، وهي من النوع الواسع المزين بالجواهر الي يسمى مطرقة الماس.

هناك مجموعة من الحلي التي تعلق بالرقبة ويطلق عليها اسماء مختلفة مثل "موريه ـ دبه ـ عقد اللولو" وهناك مايطلق عليه اسم عنبر شاة (وهو عبارة عن قطعة حديدية او ذهبية على شكل قلب تعلق على الصدر بخيط حريري عرضة حوالي ثلاثة سنتميترات وهذا القلب مرصع

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

بالجواهر وحبات اللولو المثبتة بالذهب وفي وسط القلب هناك زهرة محاطة بخمس اوراق مصنوعة من الجواهر. ويميز قريبات العروسين لبسهن للقلادة وهي مكونة من ١٠٠ حبة من التفاح تمتد من العنق إلى الركبة ويمكن أن تكون مثبته بالذهب ايضاً اما اطرف القلب مطرزة بحبات اللولو). الحصول على التفاح في موسم من الطائف ببضعة دولات وقد يترتفع سعرة إلى عشرين او اربعين دولاراً في الاواق الاخرى ويحرصن على الحصول على هذا النوع من القلائد .وقد لا تحضر الزوجة المناسبة كاملة اذا لم تتمكن من الحصول على قلادة من التفاح .

وإذا كانت تستضيف جماعة فأنها تلبس فوق اللبس المذكور اعلى ثوباً قطني ملوناً الوان زهية يمتد (١٥سم) تحت الركبتين، وعند مغادرتها المنزل ثوباً من هذا النوع وعباءة ثقيلة سوداء او زرقاء من الكريب (كلمة فرنسية وهي نوع من القماش الحرير الرقيق المجعد) تكون في حجم مفرش السرير فتغطي الرأس والجبهة واليدين وكل الجسم حتى الكعبين ويغطي وجهها حتى العينين نقاباً ابيض من القماش القطني المنشى يثبته شريطان يمرنا فوق الاذنين ويعقدان في مؤخرة الرأس وقدماها يغطيهما جوربان وخفان من الجلد الاصفر يبلغان الكعبين ثم تدخلهما في حذاء (شبشب) لا كعب له [٢٦].

نماذج من الملابس الحجازية من خلال كتب الرحالة:

صورة رقم (1) توضح ملابس الأشراف

ملابس العريسصورة رقم (٢) توضح ملابس تجار مكة

صورة رقم (٣) توضح ملابس والى مكة

صورة رقم (٤) توضح ملابس الأطفال

صورة رقم (٥) توضح ملابس الاعيان

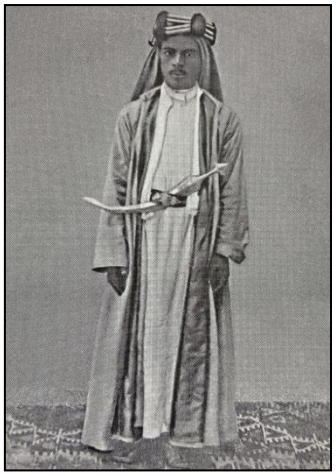

صورة رقم (٦) من ملابس العامة

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

صورة رقم (٧) توضح ملابس العامة

صورة رقم (٨) توضح ملابس الحجاج

صورة رقم (٩) من ملابس العامة

صورة رقم (١٠) توضح ملابس الموذنين

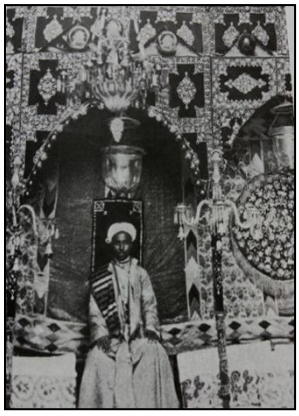

صورة رقم (١١) توضح ملابس العريس

صورة رقم (١٢) ملابس العروس

صورة رقم (١٣) توضح ملابس النساء العامة

صورة رقم (١٤) ملابس النساءفي مناسبات

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

إجراءات البحث:

تم توزيع استبانة لمسميات مختارة من الملابس الحجازية التي ذكرت في كتب الرحالة والمستشرقين وعددها (٤٠) وتم توزيعها على عينات المجتمع الحجازي لمعرفة مدى توارث ومحافظة المجتمع على الملابس الحجازية وتتضمنت الاستبانة ثلاث محاور وهي :

- مسميات الملابس الحجازية الرجالية والنسائية من خلال كتب الرحالة والمستشرقين.
- مسميات مكملات الملابس الحجازية من خلال كتب الرحالة والمستشرقين وعددها .
- مسميات الاقشمة المستخدمة في الملابس الحجازية من خلال كتب الرحالة والمستشرقين وعددها.

أولاً: تقنين الأداة وذلك بحساب صدق وثبات استبانة دراسة تاريخية للملابس الحجازية من خلال كتب الرحالة والمستشرقين. اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق الاستبانة validity على طريقتين:

(أ)- صدق المحتوي (validity content):

للتأكد من صدق المحتوي تم عرض استبانة دراسة تاريخية للملابس الحجازية من خلال كتب الرحالة والمستشرقين في صورته الأولية علي عدد من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في التخصص، وذلك للتعرف علي آرائهم في الاستبانة من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات الاستبانة، وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملائمة المحاور، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوي.

(ب)- صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة دراسة تاريخية للملابس الحجازية من خلال كتب الرحالة والمستشرقين تم تطبيقه علي عينة استطلاعية بلغ عددهم (٣٠) وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائيا وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور – والدرجة الكلية) للاستبانة وكانت جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يدل علي الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة ويسمح للباحثة باستخدامها في بحثها الحالي، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١).معاملات الارتباط لأدوات الدراسة ن = (٣٠)

المحاور	معامل الارتباط
المعرفة بمسميات الملابس الحجازية الرجالية والنسائية	٠.٨٧٧**
المعرفة بمسميات مكملات الملابس الحجازية	٠.٨٥٣**
المعرفة بمسميات الأقمشة التالية المستخدمة في الملابس الحجازية	٠.٨١٩**

**دالة عند مستوي (٠.٠١)

ثانياً: حساب ثبات استبانة دراسة تاريخية للملابس الحجازية من خلال كتب الرحالة والمستشرقين Reliability قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للاستبانة باستخدام طريقة الفا كرونباخ Alpha cronbach والتجزئة النصفية، Split- Half وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢).معاملات الثبات لمحاور أدوات الدراسة ن = (٣٠)

محاور	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان	معامل جتمان
المعرفة بمسميات الملابس الحجازية الرجالية والنسائية	٢٤	٠.٨٢٣**	٠.٨٣٨**	٠.٨١٦**
المعرفة بمسميات مكملات الملابس الحجازية	٩	٠.٨٤٢**	٠.٨٢٥**	٠.٨٤١**
المعرفة بمسميات الأقمشة التالية المستخدمة في الملابس الحجازية	٧	٠.٨٣٤**	٠.٨٣٦**	٠.٨٣٣**
(ككل)	٤٠	٠.٨٣٣**	٠.٨٣٣**	٠.٨٣٠**

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد والاستبانة ككل دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يؤكد ثبات استبانة دراسة تاريخية للملابس الحجازية من خلال كتب الرحالة والمستشرقينوصلاحيتها للتطبيق في البحث الحالي.

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية $Spss_{21}$ وحساب العدد والنسب المئوية، والوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

أولاً: وصف العينة

عينة البحث قوامها (١٨٠) من سكان الحجاز (مكة، المدينة، جدة، الطائف، ينبع) تم إختيارهم بطريقة عشوائية

وفيما يلي وصف شامل لعينة البحث التي تم اختيارها بطريقة عشوائية:

جدول (٣). توزيع عينة البحث وفقا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (ن =١٨٠)

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%		الفئة	العدد	%
المدينة	مكة المكرمة	٤٣	٢٣.٩	النوع	أنثي	١٥٤	%٨٥.٦	العمر	من ٢٠- ٤٠ سنة	١٠٦	٥٨.٩
	المدينة المنورة	٣٣	١٨.٣		ذكر	٢٦	%١٤.٤		من ٤٠ – ٦٠ سنة	٦٦	٣٦.٧
	جده	٢٥	١٣.٩		المجموع	١٨٠	١٠٠		٦٠ سنة فما فوق	٨	%٤.٤
	الطائف	٢٥	١٣.٩						المجموع	١٨٠	١٠٠
	ينبع	٥٤	٣٠.٠								
	المجموع	١٨٠	١٠٠								

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٣) أن عينة البحث ، قد شملت اكبر عدد استجابة من مدينة ينبع وأقل عدد استجابة من مدينة جدة والطائف وشملت كذلك اكبر عدد للاستجابات من فئة الإناث عن الذكور بنسبة ٨٥.٦%واكثر فئة عمرية إجابة هي الفئة العمرية من ٢٠-٤٠ عاماً

ثانياً: نتائج تكرارات العينة في ضوء الاستجابات علي استبانة دراسة تاريخية للملابس الحجازية من خلال كتب الرحالة والمستشرقين

المحور الأول: المعرفة بمسميات الملابس الحجازية الرجالية والنسائية

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالتها الاحصائية علي المعرفة بمسميات الملابس الحجازية الرجالية والنسائية

المؤشرات	درجة التحقق						قيمة كا٢	لصالح	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	نعم		إلى حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
البنش	١٣	٧.٢٢	٣٥	١٩.٤٤	١٣٢	٧٣.٣٣	١٣٣.٦	لا	١.٣	٤٤.٦
القفطان	١٣٥	٧٥.٠٠	٢٣	١٢.٧٨	٢٢	١٢.٢٢	١٤٠.٦	نعم	٢.٦	٨٧.٦
العمامة البيضاء	١٥٥	٨٦.١١	١١	٦.١١	١٤	٧.٧٨	٢٢٥.٧	نعم	٢.٨	٩٢.٨
شال كشميري	١١٦	٦٤.٤٤	٢٦	١٤.٤٤	٣٨	٢١.١١	٧٩.٦	نعم	٢.٤	٨١.١
عباءه خضراء كشميرية	٨٢	٤٥.٥٦	٣٦	٢٠.٠٠	٦٢	٣٤.٤٤	١٧.٧	نعم	٢.١	٧٠.٤
السروال	١٧٤	٩٦.٦٧	٤	٢.٢٢	٢	١.١١	٣٢٤.٩	نعم	٣.٠	٩٨.٥
الإزار	١٥١	٨٣.٨٩	١٥	٨.٣٣	١٤	٧.٧٨	٢٠٧.٠	نعم	٢.٨	٩٢.٠
الكوفية	١٦٠	٨٨.٨٩	٨	٤.٤٤	١٢	٦.٦٧	٢٥٠.١	نعم	٢.٨	٩٤.١
الجبة	١١٣	٦٢.٧٨	١٩	١٠.٥٦	٤٨	٢٦.٦٧	٧٧.٢	نعم	٢.٤	٧٨.٧
الصدرية	١٦٤	٩١.١١	٧	٣.٨٩	٩	٥.٠٠	٢٧٠.٤	نعم	٢.٩	٩٥.٤
الطاقية	١٧٧	٩٨.٣٣	١	٠.٥٦	٢	١.١١	٣٤٢.٢	نعم	٣.٠	٩٩.١
المشلح	١٧٥	٩٧.٢٢	٣	١.٦٧	٢	١.١١	٣٣٠.٦	نعم	٣.٠	٩٨.٧
الطيلسان	٣٤	١٨.٨٩	٣٠	١٦.٦٧	١١٦	٦٤.٤٤	٧٨.٥	لا	١.٥	٥١.٥
ثوب بزة	٥٨	٣٢.٢٢	٢٢	١٢.٢٢	١٠٠	٥٥.٥٦	٥٠.٨	لا	١.٨	٥٨.٩
الفوطة المقلمة	١٤٥	٨٠.٥٦	١٤	٧.٧٨	٢١	١١.٦٧	١٨١.٠	نعم	٢.٧	٨٩.٦
الملاءة	١١١	٦١.٦٧	٢٥	١٣.٨٩	٤٤	٢٤.٤٤	٦٨.٠	نعم	٢.٤	٧٩.١
الحبرة	٢٦	١٤.٤٤	٣٠	١٦.٦٧	١٢٤	٦٨.٨٩	١٠٢.٥	لا	١.٥	٤٨.٥
البرقع	١٧١	٩٥.٠٠	٤	٢.٢٢	٥	٢.٧٨	٣٠٨.٠	نعم	٢.٩	٩٧.٤
الخمار	١٦٩	٩٣.٨٩	٦	٣.٣٣	٥	٢.٧٨	٢٩٧.٠	نعم	٢.٩	٩٧.٠
اليشمك	٥١	٢٨.٣٣	٢٨	١٥.٥٦	١٠١	٥٦.١١	٤٦.٤	لا	١.٧	٥٧.٤
المحرمة	١١٢	٦٢.٢٢	١١	٦.١١	٥٧	٣١.٦٧	٨٥.٢	نعم	٢.٣	٧٦.٩
ثوب البنغالا	٤٢	٢٣.٣٣	٣٤	١٨.٨٩	١٠٤	٥٧.٧٨	٤٨.٩	لا	١.٧	٥٥.٢
ثوب السيف المسلول	٣١	١٧.٢٢	٣٣	١٨.٣٣	١١٦	٦٤.٤٤	٧٨.٤	لا	١.٥	٥٠.٩
القميص	١٦٠	٨٨.٨٩	١٠	٥.٥٦	١٠	٥.٥٦	٢٥٠.٠	نعم	٢.٨	٩٤.٤

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

تشير نتائج الجدول السابق إلي أن: بلغت قيمة كا٢ دلالتها عند مستوي (٠.٠٥) لجميع مؤشرات "المعرفة بمسميات الملابس الحجازية الرجالية والنسائية" - لصالح (نعم) بينما بلغت قيمة كا٢ دلالتها عند مستوي (٠.٠٥) في مؤشرات (البنش، الطيلسان، ثوب بزة، الحبرة، اليشمك، ثوب البنغالا، ثوب السيف المسلول) لصالح (لا) ويمكن تفسير ذلك بأن اغلب الملابس الحجازية التي ذكرت في كتب الرحالة أوالمستشرقين هي مازالت متعارف عليها إلى وقتنا الحالي وتمت المحافظة عليها والبعض لم يتم معرفتها ممايدل على انها اندثرت او وصفت بطريقة غير المتعارف عليها في وقتنا الحالي

.

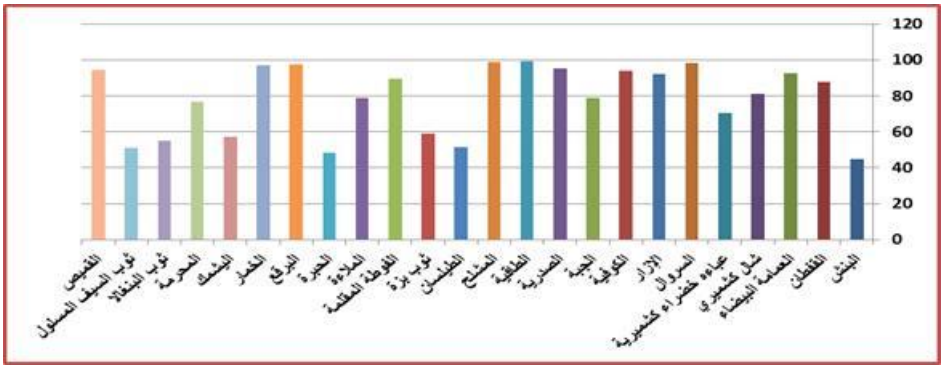

شكل (١)الوزن النسبي للمعرفة بمسميات الملابس الحجازية الرجالية والنسائية

المحور الثاني: المعرفة بمسميات مكملات الملابس الحجازية

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالتها الاحصائية علي المعرفة بمسميات مكملات الملابس الحجازية

المؤشرات	درجة التحقق						قيمة كا٢	لصالح	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	نعم		إلى حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
الطربوش	١٦٤	٩١.١١	٧	٣.٨٩	٩	٥.٠٠	٢٧٠.٤	نعم	٢.٩	٩٥.٤
العقال	١٧٧	٩٨.٣٣	٣	١.٦٧	٠	٠.٠٠	٣٤٢.٣	نعم	٣.٠	٩٩.٤
القلنسوة	٩٥	٥٢.٧٨	١٨	١٠.٠٠	٦٧	٣٧.٢٢	٥٠.٦	نعم	٢.٢	٧١.٩
النعال	١٧٣	٩٦.١١	٤	٢.٢٢	٣	١.٦٧	٣١٩.٢	نعم	٢.٩	٩٨.١
الصندل	١٧٤	٩٦.٦٧	٥	٢.٧٨	١	٠.٥٦	٣٢٥.٠	نعم	٣.٠	٩٨.٧
قطع المحموديات توضع على الرأس	٤٧	٢٦.١١	٣٨	٢١.١١	٩٥	٥٢.٧٨	٣١.٣	لا	١.٧	٥٧.٨
حلية الخلاخل	١٧٤	٩٦.٦٧	٣	١.٦٧	٣	١.٦٧	٣٢٤.٩	نعم	٣.٠	٩٨.٣
حلة الدبه على العنق	٦٢	٣٤.٤٤	١٩	١٠.٥٦	٩٩	٥٥.٠٠	٥٣.٤	لا	١.٨	٥٩.٨
حلية العنبر شاة على الصدر	٣٦	٢٠.٠٠	٣٧	٢٠.٥٦	١٠٧	٥٩.٤٤	٥٥.٢	لا	١.٦	٥٣.٥

تشير نتائج الجدول السابق إلي أن: بلغت قيمة كا٢ دلالتها عند مستوي (٠.٠٥) لجميع مؤشرات " المعرفة بمسميات مكملات الملابس الحجازية " - لصالح (نعم) بينما بلغت قيمة كا٢ دلالتها عند مستوي (٠.٠٥) في مؤشرات (قطع المحموديات توضع على الرأس، حلة الدبه على العنق ، حلية العنبر شاة على الصدر) ويمكن تفسير ذلك بأن عدد قطع من المكملات عرفت في زمانهم ولم يستمر استخدامها إلى وقتنا الحالي .

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

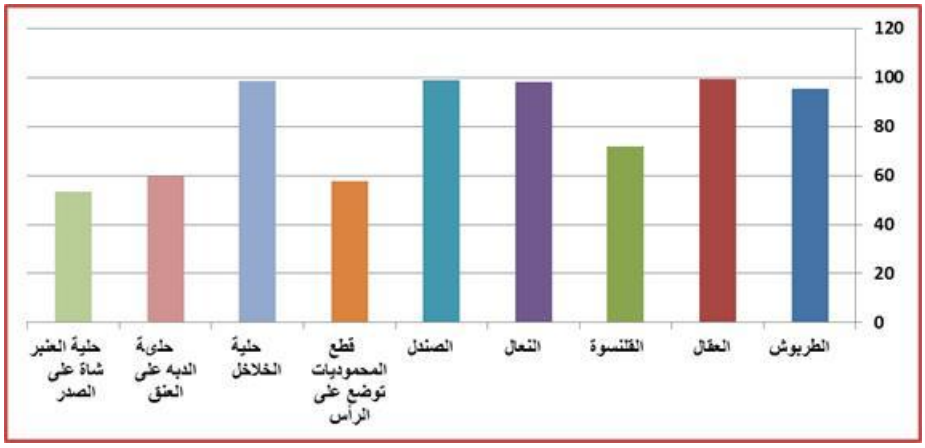

شكل (٢)الوزن النسبي للمعرفة بمسميات مكملات الملابس الحجازية

المحور الثالث: المعرفة بمسميات الأقمشة التالية المستخدمة في الملابس الحجازية

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا^{2} ودلالتها الاحصائية علي المعرفة بمسميات الأقمشة التالية المستخدمة في الملابس الحجازية

المؤشرات	درجة التحقق						قيمة كا٢	لصالح	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	نعم		إلى حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
قماش البفته	١١٧	٦٥.٠٠	١٩	١٠.٥٦	٤٤	٢٤.٤٤	٨٦.٤	نعم	٢.٤	٨٠.٢
قماش الموسلين	٨٦	٤٧.٧٨	١٨	١٠.٠٠	٧٦	٤٢.٢٢	٤٤.٩	نعم	٢.١	٦٨.٥
قماش الكمبريس الهندي	٣٩	٢١.٦٧	٢٥	١٣.٨٩	١١٦	٦٤.٤٤	٨٠.٠	لا	١.٦	٥٢.٤
القماش الهلالي المخطط	٥٥	٣٠.٥٦	٢٨	١٥.٥٦	٩٧	٥٣.٨٩	٤٠.٣	لا	١.٨	٥٨.٩
قماش الكاليكو	٢١	١١.٦٧	٢٩	١٦.١١	١٣٠	٧٢.٢٢	١٢٣.٠	لا	١.٤	٤٦.٥
قماش الدوت	٦٤	٣٥.٥٦	١٧	٩.٤٤	٩٩	٥٥.٠٠	٥٦.٤	لا	١.٨	٦٠.٢
قماش الرزة	٣٩	٢١.٦٧	٢٧	١٥.٠٠	١١٤	٦٣.٣٣	٧٤.١	لا	١.٦	٥٢.٨

تشير نتائج الجدول السابق إلي أن: بلغت قيمة كا٢ دلالتها عند مستوي (٠.٠٥) لجميع مؤشرات " المعرفة بمسميات الأقمشة التالية المستخدمة في الملابس الحجازية" - لصالح (نعم) بينما بلغت قيمة كا٢ دلالتها عند مستوي (٠.٠٥) في مؤشرات : القماش الهلالي المخطط، قماش الكاليكو، قماش الدوت، قماش الرزة) ويمكن تفسير ذلك بأن تلك الأقمشة اندثرت ولم تصل إلى وقتنا الحالي.

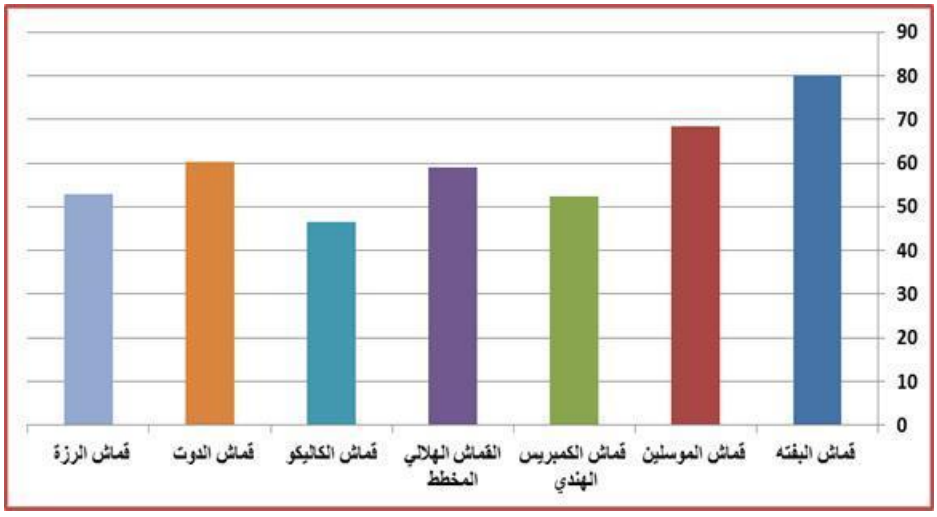

شكل (٣) الوزن النسبي للمعرفة بمسميات الاقمشة المستخدمة في الملابس الحجازية

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

المحاور (ككل): استبانة دراسة تاريخية للملابس الحجازية من خلال كتب الرحالة والمستشرقين

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا^{2} ودلالتها الاحصائية علي استبانة دراسة تاريخية للملابس الحجازية من خلال كتب الرحالة والمستشرقين)

المؤشرات	درجة التحقق						قيمة كا٢	لصالح	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	نعم		إلى حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
المعرفة بمسميات الملابس الحجازية الرجالية والنسائية	١١٤	٦٣.٣٣	١٨	١٠.٠٠	٤٨	٢٦.٦٧	٨٠.٤	نعم	٢.٤	٧٨.٩
المعرفة بمسميات مكملات الملابس الحجازية	١٢٢	٦٧.٧٨	١٥	٨.٣٣	٤٣	٢٣.٨٩	١٠٢.٦	نعم	٢.٤	٨١.٣
المعرفة بمسميات الأقمشة التالية المستخدمة في الملابس الحجازية	٦٠	٣٣.٣٣	٢٣	١٢.٧٨	٩٧	٥٣.٨٩	٤٥.٦	لا	١.٨	٥٩.٨

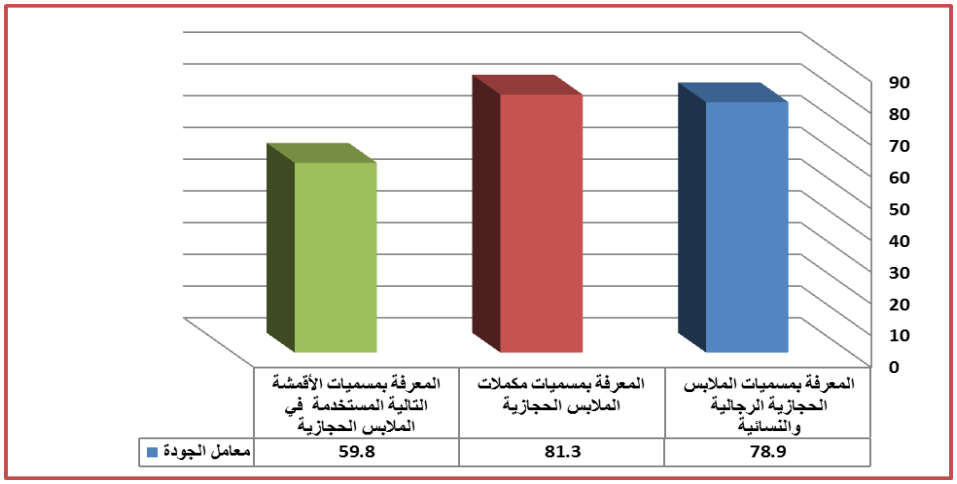

شكل (٤)الوزن النسبي استبانة دراسة تاريخية للملابس الحجازية من خلال كتب الرحالة والمستشرقين (ككل)

التأكد من صحة الفرض: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المعرفة بمسميات الملابس الحجازية الرجالية والنسائية، المعرفة بمسميات مكملات الملابس الحجازية، المعرفة بمسميات الأقمشة التالية المستخدمة في الملابس الحجازية.

حيث استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficien بين المتغيرات وجدول (٧) يوضح ذلك.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

جدول (٧). مصفوفة معاملات الارتباط بين المعرفة بمسميات الملابس الحجازية الرجالية والنسائية، المعرفة بمسميات مكملات الملابس الحجازية، المعرفة بمسميات الأقمشة التالية المستخدمة في الملابس الحجازية.

	المعرفة بمسميات الملابس الحجازية الرجالية والنسائية	المعرفة بمسميات مكملات الملابس الحجازية	المعرفةبمسميات الأقمشة التالية المستخدمة في الملابس الحجازية
المعرفة بمسميات الملابس الحجازية الرجالية والنسائية	١	**٠.٤٥١	**٠.٥٦٤
المعرفة بمسميات مكملات الملابس الحجازية		١	**٠.٢٣٤
المعرفة بمسميات الأقمشة التالية المستخدمة في الملابس الحجازية			١

*دالة عند مستوي ٠.٠٥ **دالة عند مستوي ٠.٠١

يتضح من جدول (٨)

١. وجود ارتباط طردي دال إحصائيا بين المعرفة بمسميات الملابس الحجازية الرجالية والنسائية و(المعرفة بمسميات مكملات الملابس الحجازية ، المعرفة بمسميات الأقمشة التالية المستخدمة في الملابس الحجازية) وهي قيم دالة عند مستوي (٠.٠١).

٢. وجود ارتباط طردي دال إحصائيا بين المعرفة بمسميات مكملات الملابس الحجازية و(المعرفة بمسميات الأقمشة التالية المستخدمة في الملابس الحجازية وهي قيم دالة عند مستوي (٠.٠١).

وبالتالي يمكن للباحثة قبول الفرض الذي ينص علي: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المعرفة بمسميات الملابس الحجازية الرجالية والنسائية، المعرفة بمسميات مكملات الملابس الحجازية، المعرفة بمسميات الأقمشة التالية المستخدمة في الملابس الحجازية.

تم إجراء المعالجات الاحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي Spss الاصدار الحادي والعشرون

نتائج البحث:

١. تميزت معظم ملابس أهل الحجاز باللون الأبيض الذي يرمز للطهارة والنقاء والنظافة وكذلك اهتموا بملابسهم والانفاق عليها بمبالغ كبيرة.

٢. وجود ارتباط طردي دال إحصائيا بين المعرفة بمسميات الملابس الحجازية ومكملاتها الرجالية والنسائية وهي قيم دالة عند مستوي (٠.٠١) ممايأكد تواجد هذي المسميات إلى وقتنا الحالي ومحافظة المجتمع الحجازي عليها.

٣. كان لاختلاط الاجناس وتعددها في الحجاز وتأثير موسم الحج الأثر الواضح على تنوع الملابس في الحجاز.

٤. من خلال ما كتبه الرحالة نجد ان الملابس في الحجاز تطورت من خلال الفترات التاريخية المختلفة .

٥. عرفت مسميات الأقمشة والملابس بحسب مدن صناعتها والأقطار التي اختصت بها (كالشال الكشميري، العمامة الهندية ، الجبة الشامية) وغيرها .

٦. اختلفت الملابس الحجازية حسب الاوضاع الاجتماعية واختلاف طبقات المجتمع وكذلك اختلفت بفصول السنة.

٧. تشابه الملابس في المدن الحجازية إلى حداً كبير في أشكالها ومسمياتها وخاماتها وظهرت أنواع مختلفة لمكملات الملبس الحجازي وكانت جزء لا يتجزأ من الزي

٨. لم يصف الرحالة الملابس النسائية وصفاً دقيقاً وذلك لطبيعة المجتمع الحجازي كمجتمع إسلامي محافظ.

٩. وجود الكثير من الملابس الحجازية التي تم التعرف عليها من قبل كتب الرحالة والمستشرقين ومازالت إلى وقتنا الحالي بالإضافة إلى مسميات ملابس ومكملات وأقمشة لم تكن مدونة أو محفوظة.

توصيات البحث:

١. تسليط الضوء على الملابس التراثية بمناطق المملكة المختلفة من خلال ماكتبت عنها في الكتب التاريخية .

٢. توجيه برامج البحوث والدراسات نحو دراسة الملابس الحجازية وخاماتها ومكملاتها ما بها من قيم فنية وجمالية مختلفة.

٣. انشاء جمعيات خاصة بالتراث الملبسي لما له من بعد وتقدم حضارية وتأصيل للأجيال الناشئة.

٤. عمل موسوعة بالمصطلحات التي تخص مسميات الملابس التراثية باللمملكة العربية السعودية .

المراجع

١. نصر، ثريا السيد (٢٠٠٩م): تاريخ الأزياء، عالم الكتب، القاهرة.

٢. دويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٠م): البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية. دار الفكر، بيروت ودمشق.

٣. داوود،عزبز (٢٠٠٦م): مناهج البحث العلمي، دار أسامة للنشر، عمان.

٤. إبراهيم، رجب عبد الجواد وحجازي، محمود والتزي، عبد الهادي (٢٠٠٢م): المعجم العربي لأسماء الملابس، دار الأفاق العربية، القاهرة.

٥. البسام، ليلى وصدقي، محمود (٢٠١١م): تاريخ الأزياء النسائية عبر العصور، ط٢، دار الزهراء للنشر، الرياض.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

٦. نواب، عواطف محمد يوسف (١٩٩٦م): الرحلات المغربية والأندلسية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
٧. سمايلو فتش، أحمد (٢٠٠١م): فلسفة الاستشراق وأثرها في الأدب العربي المعاصر، دار المعارف، القاهرة.
٨. الزقزوق، محمود (١٩٩٣م): الاستشراق رسالة استعمار، دار الفكر العربي، القاهرة.
٩. سعيد، إدوارد(٢٠١٢م): الاستشراق، ترجمة: محمد عناني، دار رؤية، القاهرة .
١٠. ابن الكلبي، هشام بن محمد(ب.ت): جمهرة النسب، رواية محمد حبيب، تقديم: سهيل زكار، دار اليقظة العربية، دمشق.
١١. الحموي، ياقوت (١٩٧٩م): معجم البلدان، دار إحياء التراث ، بيروت، لبنان .
١٢. أبن بكار،الزبير(١٣٨١هـ): جمهرة نسب قريش وأخبارها، تحقيق : محمود شامر، مكتبة المدني ، القاهرة .
١٣. القلقشندي أبو العباس أحمد بن علي(١٩٨٧م): صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تحقيق: محمد حسين، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٤. الأصمعي، عبدالملك بن قريب الباهلي(٢٠٠٤م): الأصمعيات، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٥. ابن جبير، محمد بن أحمد (٢٠١٠م): الرحلة، المكتبة العصرية ، بيروت .
١٦. ابن بطوطة، محمد بن عبدالله (٢٠١٥م): تحفة النُّظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، المكتبة العصرية ،بيروت
١٧. بوركهارت، جون لويس(٢٠٠٧م): ترحال في الجزيرة العربية، ترجمة: صبري محمد حسن، المركز القومي للترجمة، القاهرة.
١٨. البتنوني، محمد لبيب (١٣٢٩هـ): الرحلة الحجازية ، مطبعة الجمالية ، مصر .
١٩. كورتيلمون، جول جرفيه (٢٠١٣م): رحلتي إلى مكة، ترجمة وتعليق: أحمد إيبش، دار الكتب الوطنية، أبوظبي.
٢٠. الشريف الإدريسي، محمد بن احمد(٢٠٠٢م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.
٢١. ديدييه، تشارل (١٤٢٢هـ): رحلة إلى الحجاز، ترجمة وتعليق: محمد خير البقاعي، دار الفيصل الثقافية، الرياض.
٢٢. بيرتون، ريتشارد(١٩٩٤م): رحلة بيرتون إلى مصر والحجاز ، ترجمة وتعليق: عبدالرحمن الشيخ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٢٣. باديا، دومينجو (١٤٢٩هـ): رحالة أسباني في الجزيرة العربية، ترجمة وتعليق: صالح السنيدي، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض ، ١٤٢٩هـ
٢٤. روش، ليون (٢٠١١م): اثنان وثلاثون سنة في رحاب الإسلام، ترجمة وتعليق :محمد خير البقاعي، دار جداول، بيروت.
٢٥. تاميزييه، موريس (١٤٢١هـ): رحلة في بلادد العرب، ترجمة وتعليق: محمد آل زلفة، دار بلاد العرب للنشر والتوزيع، الرياض
٢٦. ريتر، الدون (١٤٣٣هـ): مدينتا الجزيرة العربية المقدستان، ترجمة: عبدالله نصيف، مركز تاريخ مكة المكرمة.
٢٧. هورخرونيه، سنوك(١٤١٩هـ): صفحات من تاريخ مكة، ترجمة: علي عودة الشيوخ، تعليق: محمد السرياني ومعراج مرزا، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض.
٢٨. الجندي، حسن عوض حسن (٢٠١٤): الإحصاء والحاسب الآلي وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى.

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

الملاحق

الاستبيان: وهي استبيان الكترونية شملت تحديد كلا من (الفئة العمرية ، الجنس ، المدينة، ومسميات الملابس الحجازية ومكملاتها وأقمشتها)

محاور الاستبيان	نعم	إلى حد ما	لا
أولاً: هل لديك معرفة بمسميات الملابس الحجازية الرجالية والنسائية التالية :			
البنش			
القفطان			
العمامة البيضاء			
شال كشميري			
عباءه خضراء كشميرية			
السروال			
الإزار			
الكوفية			
الجبة			
الصدرية			
الطاقية			
المشلح			
الطيلسان			
ثوب بزة			
الفوطة المقلمة			
الملاءة			
الحبرة			
البرقع			
الخمار			
اليشمك			
المحرمة			
ثوب البنغالا			
ثوب السيف المسلول			
القميص			
ثانياً: هل لديك معرفة بمسميات مكملات الملابس الحجازية التالية :			
الطربوش			
العقال			
القلنسوة			
النعال			
الصندل			
قطع محمديات توضع على الرأس			
حلية الدبة على العنق			
حلية عنبر شاة على الصدر			
ثالثاً: هل لديك معرفة بمسميات الأقمشة التالية المستخدمة في الملابس الحجازية :			
قماش البفته			
قماش الموسلين			
قماش الكمبريس الهندي			
القماش الهلالي المخطط			
قماش الكاليكو			
قماش الدوت			
قماش الرزة			

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

Historical Study of Hijaz Clothing Through the Books of Travelers and Orientalists

Summary:
The study of the history of the Hejaz is the focus of researchers 'interest, because this region has a sacred place in Muslims' souls, and the axes of these studies have varied, whether political, economic or social. However, research in the social history of Makkah Al-Mokaroma still needs more study and exploration in historical sources and extracting what it contained on that aspect to give a clear picture of the history of the Makkah society during its various historical eras.
The traveler's books are considered important historical sources, which add a lot of information and events, as they depicted social life and its various manifestations, including clothes that are considered a cultural heritage that reflects the culture and development of society during different historical periods. Hence the research problem appears in what are the names of Hijazi clothes and their complementary and raw materials that work in drawing and preserving the governorate, and the research aims at men's clothing and its differences in the different environment and classes, as well as describing women's clothing during the diversity of societies and occasions, and the effect of mixing of races in the Hijaz on the different types and names of clothes. The most important results of the research were to identify the extent of the interest of the Hijaz people in the appearance of outer clothing and its cleanliness, as well as the diversity of clothes and their impact on the Hajj season and the inheritance of the names of clothes to our present time. One of the most important recommendations of the research is to highlight the traditional clothes in the different regions of the Kingdom through what has been written about it in historical books, directing research programs and studies towards studying Hijaz clothing because of its different artistic and aesthetic values.
Key words: Hijazi clothing, travelers, orientalists

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)